خطبة الجمعة المذاعة والموزعة

بتاريخ 22 من شعبان 1443هـ – الموافق 25 /3 /2022م

أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [ال عمران:102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب 70– 71].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللهَ –سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى– خَلَقَ الجَنَّةَ وَأَعَدَّهَا لِعِبَادِهِ المُتَّقِينَ المُسْتَجِيبِينَ لِأَوَامِرِهِ، المُجْتَنِبِينَ لِنَوَاهِيهِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لِعِبَادِهِ أَسْبَاباً كَثِيرَةً لِيَفُوزُوا بِدُخُولِ الجَنَّةِ، وَلِيَغْنَمُوا جِوَارَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَذَلِكَ مِنْ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ، وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

وَإِحْسَانِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الأَسْبَابِ: حُسْنُ الخُلُقِ وَمَكَارِمُ الصِّفَاتِ، الَّتِي هِيَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ، بِهَا تُنَالُ الدَّرَجَاتُ، وَتُرْفَعُ المَقَامَاتُ، وَتُكْسَبُ بِهَا القُلُوبُ، وَتَتَأَثَّرُ بِهَا النُّفُوسُ.

وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ، وَالتَّمَسُّكِ بِهِ، وَجَمَعَ بَيْنَ التَّقْوَى وَحُسْنِ الخُلُقِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ: تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ].

وَقَدْ خَصَّ اللهُ جَلَّ وَعَلَا نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِآيَةٍ جَمَعَتْ لَهُ مَحَامِدَ الأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنَ الآدَابِ، فَقَالَ عَزَّ جَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:4]، فَحُسْنُ الخُلُقِ يُوجِبُ التَّحَابَّ وَالتَّآلُفَ، وَسُوءُ الخُلُقِ يُثْمِرُ التَّبَاغُضَ وَالتَّحَاسُدَ وَالتَّدَابُرَ.

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ: إِنَّ حُسْنَ الخُلُقِ: هُوَ طَلَاقَةُ الوَجْهِ، وَبَذْلُ المَعْرُوفِ، وَكَفُّ الأَذَى عَنِ النَّاسِ، هَذَا مَعَ مَا يُلَازِمُ المُسْلِمَ مِنْ كَلَامٍ حَسَنٍ، وَمُدَارَاةٍ لِلْغَضَبِ، وَاحْتِمَالِ الأَذَى.

وَتَأَمَّلْ – أَخِي الكَرِيمَ – الأَثَرَ العَظِيمَ وَالثَّوَابَ الجَزِيلَ لِهَذِهِ المَنْقَبَةِ المَحْمُودَةِ والخَصْلَةِ الطَّيِّبَةِ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا].

وَعَدَّ النَّبِيُّ ﷺ حُسْنَ الخُلُقِ مِنْ كَمَالِ الإِيمَانِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ].

وَعَلَيْكَ بِامْتِثَالِ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، شَهْرًا» [رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ﷺ وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ].

وَالمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالكَلِمَةِ الهَيِّنَةِ اللَّيِّنَةِ لِتَكُونَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ؛ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ]، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ]. بَلْ إِنَّ التَّبَسُّمَ الَّذِي لَا يُكَلِّفُ المُسْلِمَ شَيْئًا لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ؛ «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ].

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ التَّوْجِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ فِي الحَثِّ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ وَاحْتِمَالِ الأَذَى كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَسِيرَتُهُ ﷺ نَمُوذَجٌ يُحْتَذَى بِهِ فِي حُسْنِ

الخُلُقِ مَعَ نَفْسِهِ، وَمَعَ زَوْجَاتِهِ، وَمَعَ جِيرَانِهِ، وَمَعَ ضُعَفَاءِ المُسْلِمِينَ، وَمَعَ جَهَلَتِهِمْ، بَلْ مَعَ الكَافِرِ أَيْضًا؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [المائدة:8].

فَعَلَيْكَ – أَخِي المُسْلِمَ – بِوَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ الجَامِعَةِ، فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ].

جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَالَ فِيهِمُ الرَّسُولُ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ ﷺ].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ والمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ، اللَّهُمَّ حَسِّنْ أَخْلَاقَنَا وَجَمِّلْ أَفْعَالَنَا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّهُ رَبُّنَا وَيَرْضَاهُ، نَحْمَدُهُ تَعَالَى وَنَشْكُرُهُ، وَنَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا عِبَادَ اللهِ: لَقَدْ ذَكَرْنَا أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ، أَلَا وَهُوَ حُسْنُ الخُلُقِ، وَنَذْكُرُ بَعْضَ الأَعْمَالِ الأُخْرَى المُقَرِّبَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا لِدُخُولِ الجَنَّةِ، مِنْهَا: التَّوْحِيدُ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا» [رَوَاهُ البُخَارِيُّ].

وَمِنْهَا أَيْضاً: صِلَةُ الرَّحِمِ؛ فَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ» [رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وَمِمَّا يُدْخِلُ النِّسَاءَ الجَنَّةَ: طَاعَةُ المَرْأَةِ زَوْجَهَا؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا؛ قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ].

كَذَلِكَ يَا عِبَادَ اللهِ، مِمَّا يَغْفُلُ عَنْهُ النَّاسُ وَيَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهِمُ الجَنَّةَ: تَرْبِيَةُ البَنَاتِ أَوِ الأَخَوَاتِ وَإِعَالَتُهُنَّ؛ فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ

أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ].

وَمِنْ تِلْكَ الأَعْمَالِ أَيْضًا: المُحَافَظَةُ عَلَى السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ مَعَ الفَرَائِضِ؛ فَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

وَمِنْ تِلْكَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ –عِبَادَ اللهِ–: قِيَامُ اللَّيْلِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ: أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ].

وَمِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الجَنَّةِ أَيْضاً – أَيُّهَا المُسْلِمُونَ–: المَشْيُ إِلَى المَسَاجِدِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ» [رَوَاهُ

البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]، وَمِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الجَنَّةِ كَذَلِكَ: المُحَافَظَةُ عَلَى صَلَاتَيِ الفَجْرِ وَالعَصْرِ؛ فَعَنْ أَبِي زُهَيْرٍ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] يَعْنِي: الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ . بَلْ إِنَّ المُحَافَظَةَ عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ سَبَبٌ فِي رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِحَدِيثِ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» [رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ].

وَأَخِيرًا –عِبَادَ اللهِ– فَإِنَّ طَاعَةَ الرَّسُولِ ﷺ وَاتِّبَاعَ سُنَّتِهِ سَبَبٌ رَئِيسٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى» قِيلَ: وَمَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى» [رَوَاهُ البُخَارِيُّ].

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَعْلِ كَلِمَةَ الحَقِّ وَالدِّينِ، وَانْصُرِ الإِسْلَامَ، وَأَعِزَّ المُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ احْفَظْ بِلَادَنَا وَبِلَادَ المُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَمِيرَنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِهُدَاكَ، وَاجْعَلْ أَعْمَالَهُمَا الصَّالِحَةَ فِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً مُطْمَئِنًّا، سَخَاءً رَخَاءً، دَارَ عَدْلٍ وَإِيمَانٍ، وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة